

Distr.: General
6 August 2002

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أرسل إليكم طيا رسالة الدكتور ناجي صبري، وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢، والتي تتعلق بخروقات الطائرات الأمريكية والبريطانية للمنطقة متزوعة السلاح مع جدول يبين هذه الخروقات للفترة من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق مجلس

الأمن.

(توقيع) الممثل الدائم

د. محمد الدوري

مرفق الرسالة المؤرخة ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

لاحقاً لرسالتنا في ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٢، أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية قامت خلال الفترة من ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ ولغاية ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ بـ (٧١٢) خرقاً عدوانياً لحدودنا الدولية انطلاقاً من قواعدها في دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متروعة السلاح والواقعة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة بين جمهورية العراق ودولة الكويت (يونيكوم). وقد ثبتت الهيئات العراقية المعنية بموجب الجدول المرافق لهذه الرسالة تلك الخروقات وكما يلي:

١ - بلغ مجمل النشاط الجوي العدواني المسلح الأمريكي والبريطاني الذي خرق حدودنا الدولية انطلاقاً من دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متروعة السلاح (٧١٢) طلعة جوية مسلحة شملت محافظات (ذي قار والمثنى والبصرة وميسان والقادسية وكربلاء والنجف).

٢ - كشفت معداتنا الفنية نوع الطائرات التي خرقت حرمة أجواء جمهورية العراق بشكل يومي وهي من أنواع (F14 و F15 و F16) الأمريكية وتورنادو البريطانية.

٣ - كانت طائرة (الأواكس) من داخل الأجواء السعودية وطائرة (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية تقدمان الإسناد لجميع الطائرات الأمريكية والبريطانية التي قامت بالطلعات الجوية المعادية المسلحة انتهاكاً لحرمة أجواء جمهورية العراق عبر المنطقة متروعة السلاح.

إن جميع هذه الخروقات تمت عبر المنطقة متروعة السلاح التي تتمركز فيها بعثة المراقبة بين العراق والكويت (اليونيكوم) والتي من أولى مسؤولياتها رصد هذه العمليات العسكرية العدائية والإبلاغ عنها والعمل على وقفها الفوري.

إن من أولى مهمات بعثة اليونيكوم هو تسجيل تلك الخروقات بشكل دقيق وتحديد نوعية الطائرات وجنسياتها، لذا ندعو الأمانة العامة للأمم المتحدة أن تزود اليونيكوم بالمعدات الكفيلة برصد جميع الخروقات وإبلاغ مجلس الأمن ليقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذه الانتهاكات فوراً. ومن جانب آخر، فحتى لو لم تكن لدى اليونيكوم معدات لتحديد نوع وجنسية هذه الطائرات، فإن قدوم هذه الطائرات من دولة الكويت يؤكد إنها أمريكية وبريطانية، وقد أشار تقريركم نصف السنوي المقدم إلى مجلس الأمن والذي يغطي الفترة من ٢٨ آذار/مارس إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (الوثيقة S/2001/913) إلى ذلك، إذ جاء في الفقرة السادسة منه (إن عدم قدرة البعثة على تحديد هوية الدول المسؤولة عن إجراء

هذه الطلبات الجوية لا ينبغي أن يؤخذ على محمل التغاضي عنها). كما أشرت في ذلك التقرير إلى اعتراف الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بأهما تواصلان فرض منطقة حظر الطيران في جنوبي جمهورية العراق.

أكرر دعوتي لسيادتكم للإيعاز إلى بعثة المراقبة بين العراق والكويت (اليونيكوم) لكي تؤدي مهماتها كاملة وأن تبلغ، من خلالكم، مجلس الأمن بهذه الانتهاكات حال وقوعها وتحدد أعداد ونوعيات الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية التي تنتهك حرمة المنطقة متزوعة السلاح وتنتهك قرارات مجلس الأمن التي أنشأت هذه المنطقة وتمارس العدوان ضد جمهورية العراق، كون ذلك يشكل إرهاب دولة وعدوانا سافرا على جمهورية العراق وشعبه وسيادته وحرمة أراضيه وعلى عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ووضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته لوقف هذا العدوان وتحميل مرتكبيه المسؤولية القانونية الكاملة عنه بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعراق.

(توقيع) د. ناجي صبري

وزير خارجية جمهورية العراق

مرفق

محمل النشاط الجوي المعادي الذي خرق حدودنا الدولية من جهة الكويت وعبر المنطقة
متروعة السلاح للفترة من ٢٩ حزيران/يونيه ولغاية ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢

تاريخ الخرق	منطقة الخرق	وقت الخرق من الساعة إلى الساعة	أنواع الطائرات	عدد الطلعات الجوية المسلحة	الارتفاع (كم)	السرعة (كم)	مناطق الطيران
من ٢٩ حزيران/يونيه ولغاية ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢	الكويت	٢٣/٠٠-٠٠/٤٥	F14 F15 F16	٧١٢ طلعة جوية مسلحة	من ٨ إلى ١١	من ٧٢٠ إلى ٧٨٠	البصرة، البصية، السلمان، ارطاوي، اللصف، القرنة، أشبكة/ الجلبية، الناصرية الشرطة، قلعة صالح، العمارة، السماوة، كربلاء، الأخضر النعمانية، النجف، الحبي، طلحة، الهاشمية، الكوت، النعمانية، عفك، قلعة سكر، الديوانية، الرفاعي.